Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاربعاء
25 صفر عام 1373
4 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكولو أمام المحطة الجديدة تليفون 48 64
التحرير صندوق البريد 65 تليفون 33 93
شارع دلكاسي
الشيك البريدى 9245
الرباط
العدد 8.899

السعادة
جريدة يومية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك – لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 4 Novembre 1953
N° 8.899
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

الباكستان ستصبح جمهورية اسلامية

الاقلية الهندوسية بالباكستان تعارض فى تاسيس دولة اسلامية صرفة

كراتشي (3 نونبر – ر·) يعارض النواب الهندوسيون فى المجلس التأسيسى بالباكستان فى ان تؤسس منظمات تهدف لنشر الاسلام لان ذلك يولد شكوكا وصعوبات فى جماعات الاقليات · ويعارضون كذلك كل المعارضة فى ان يكون رئيس الجمهورية الباكستانية مسلما دائما ذاكرين ان ذلك يعد تكذيبا لحقوق الاقليات

الباكستان ستصير «جمهورية اسلامية»

كراتشي (3 نونبر – ر·) اضرب المجلس التاسيسى الباكستانى صفحا عن عمل النواب الهندوس الذين غادروا قاعة الاجتماع وقرر ان تصبح الباكستان الان جمهورية اسلامية·

ولن يطبق قرار المجلس فى تاسيس جمهورية حالا ويتعين الحاق هذا المشروع بالدستور وعرضه فى الوقت المراد لمصادقة البرلمان الباكستانى ·

مقام الم إيريك جونستن بالشرق الاوسط

محادثاته مع المسيرين اللبنانيين

بيروت (3 نونبر – ف · ب) عندما وصل الم ايريك جونستن صباح أمس لبيروت توجه الى قصر بيت الدين حيث اقام رئيس الجمهورية السيد كميل شمعون مادبة غذاء له ولسفير الولايات المتحدة ·

وفى الظهر تحادث مبعوث الرئيس ايزنهاور مع رئيس الوزارة السيد عبد الله اليافى ثم مع رئيس مجلس النواب السيد عادل اوسران ومع وزير الخارجية السيد ألفريد نقاش · وقد صرح السيد اليافى على اثر محادثته مع الم جونستن أن لبنان لن تقبل أى مشروع تشترك فيه مع اسرائيل ·

وأقام السيد ألفريد نقاش مادبة عشاء على شرف الم جونستن ·

تعاليق الصحافة السورية

دمشق (3 نونبر – ف · ب) أعادت جريدة «البنا» الى الاذهان لدى تعليقها على مهمة المبعوث الشخصى للرئيس ايزنهاور أن الصعوبة الرئيسية التى يلاقيها هى رفض الدول العربية التعاون مع اسرائيل · وذكرت الجريدة أن الم جونستن سيقترح للخروج من هذا المأزق أن تبرم أوفاق بين الاقطار العربية الثلاثة من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى وهى أوفاق لاتتعلق سوى بتراب هذه الاقطار الثلاثة · ويبرم اتفاق مماثل من جهة أخرى بين الولايات المتحدة واسرائيل

حلف عسكرى ثنائى بين الولايات المتحدة والباكستان ؟

واشنطن (3 نونبر – ف·ب·) يظهر أن الانباء الواردة من كراتشى والقائلة بان محادثات رسمية ستفتتح عما قريب بواشنطن سعيا وراء ابرام حلف عسكرى ثنائى بين الولايات المتحدة والباكستان انباء سابقة لاوانها ·

امريكا ستمنح الباكستان 25 مليون دولار برسم المساعدة العسكرية

وتفيد معلومات مستقاة من مصدر جيد ان المحادثات التى سيجريها الحاكم العام والقائد الاعلى للباكستان بواشنطن ستدور حول منح الولايات المتحدة مساعدة عسكرية للباكستان · وستبلغ هذه المساعدة 25 مليون دولار وتقتطع من مجموع الاعتمادات الممنوحة من طرف مجلس الكونغريس الامريكى لمجموع الشرق الاوسط ·

فى سبيل تشكيل جبهة بين انقرة وطهران وكراتشى

وفيما يتعلق بالميثاق العسكرى بين واشنطن وكراتشى علم من مصدر جيد انه على اثر الاستحالة التى وجدت فيها الامم الغربية لتاسيس نظام دفاعى للبحر الابيض المتوسط الشرقى تستدعى فيه مصر للقيام بدور هام فكر بعض الخبراء العسكريين الامريكيين فى تشكيل جبهة بين انقرة وطهران وكراتشى ، ولكن يظهر ان هذا المشروع ظل فى حالة التوقف ·

يمكن ان يصبح جيش الباكستان مؤلفا من مليون نفر

وتفيد الانباء الواردة من كراتشى أن الولايات المتحدة ازداد اهتمامها اليوم اكثر من ذى قبل لرؤية الباكستان قادرا على ان يدافع عن 3·200 كيلومتر من حدوده ولمساعدته على مضاعفة جيوشه البرية التى يبلغ عدد رجالها الان 250·000 رجل والتى يتعين عليها بلوغ مليون رجل لتمثيل حصن قوى ضد الشيوعية حسب رأى بعض الخبراء الباكستانيين ·

استعداد فى الباكستان لمنح امريكا قواعد جوية فى مقابل مساعدة عسكرية

وتفيد نفس الانباء الواردة من كراتشى أن بعض أعضاء الحكومة الباكستانية مستعدون لمنح قواعد جوية للولايات المتحدة فى مقابل مساعدة عسكرية ·

غير أن الحكومة الامريكية تتردد حسب ما رواه ملاحظون مطلعون فى التعهد باتفاق من هذا القبيل ·

ويدعو كل شىء للاعتقاد بأن مفاوضات من هذا القبيل تدر برودة كبيرة فى بريطانيا العظمى · وذلك أن لندرة تعتبر اعتبارا كبيرا فى سياستها باسيا من جهة دلهى الجديدة وتعارض الحكومة الهندية فى رؤية الباكستان يدخل فى نظام عسكرى يضم مجموع العالم العربى وتتوجس خيفة من أن يبرم حلفا ثنائيا مع الولايات المتحدة لما يترتب من عواقب عن مثل هذا الحلف فى السياسة الشيوعية الصينية بالجنوب الشرقى لاسيا ·

ثلاث بواخر نرويجية ستحاول خرق الحصار الوطنى الصينى للنقل بين السيام والصين الشيوعية

بانكوك (3 نونبر – ف · ب) ستغادر ثلاث بواخر نرويجية تحمل 310 راكبا صينيا مدينة بانكوك بين 9 و 15 نونبر لمحاولة خرق الحصار الوطنى الصينى والوصول الى مراسى الصين الشيوعية ·

وقد كان معظم ركاب هذه البواخر الثلاث موضوع تدبير طرد من الطايلند بتهمة الشيوعية والمتاجرة فى الافيون · ورفضت سفارة الصين منحهم جوازات سفر

وقد صرح المكلف بشؤون الصين الوطنية فى بانكوك أن حكومته مستعدة لقبول المطرودين ولو كانوا شيوعيين او من المشبوه فيهم بعد خضوعهم لتدريب «مبدئى» ولكن المطرودين فضلوا محاولة خرق الحصار للالتحاق بالصين ·

وقد أنذر المكلف بشؤون الصين الوطنية قادة البواخر أنهم معرضون للرسوب والغرق ·

وغير خاف أنه منذ عام لم تحاول أية باخرة مسافرة من بانكوك الالتحاق بالصين الشيوعية ·

أمريكا تفكر فى منح 25 مليون دولار للباكستان برسم مساعدة عسكرية

واشنطن (3 نونبر – ف · ب) علم من مصدر مطلع أن الولايات المتحدة تفكر فى أن تمنح عما قريب الباكستان مبلغ 25 مليون دولار برسم مساعدة عسكرية ·

وستكون هذه المساعدة موضوع محادثات سيجريها بواشنطن فى الاسبوع المقبل السيد غلام محمد حاكم الباكستان العام والجنرال محمد عيود خان القائد الاعلى للجيش الباكستانى ·

جثة قتيل داخل خنشة من الحلفة ملقاة وراء خزان للكهرباء بطريق مديونة

البيضاء (3 نونبر – لمراسلنا) فى الساعة الثالثة والربع بعد زوال يوم الاثنين اكتشف بعض المارة بطريق مديونة كيسا من أكياس القمح قد وضعت وراء خزان لتوليد الكهرباء فظنوا لاول وهلة أنه سقط عفوا من كاميون كان مارا من ذلك الطريق ولكن سرعان ماعرفوا أن الكيس محتو على جثة بشرية فاخطروا ادارة الامن العام باكتشافهم وبعد لحظات وصل لعين المكان قاضى البحث ونائب وكيل الدولة والطبيب الشرعى وكوميسير الدائرة وعدد من رجال الشرطة وعند فتح الكيس وجدوا جثة انسان ملفوفة فى حصير من الدوم قد قطعت أوداجها وقد وضعت بكيفية غريبة داخل الكيس ويقول الطبيب الشرعى أن الجريمة قد ارتكبت منذ شهرين ونصف أو ثلاثة أشهر ولذلك أصبح من المستحيل معرفة الجثة هل هى لاوربى أو مغربى وكل ما عرف عنها أنها جثة رجل والشىء الذى وقع العثور عليه مع القتيل قطعة من خمسة فرنكات وانتهى التحقيق بنقل الجثة الى مستودع الاموات بمستشفى موريس – كو ليقوم الطبيب الشرعى بتشريحها وهذا كل ما وصل اليه التحقيق حول هذه الجريمة الغامضة ·

سيصبح الجيش الايرانى مؤلفا من ثمانى عشرة فرقة

طهران (3 نونبر – ف · ب) أصدرت حكومة الجنرال زاهدى الامر الى أركان حربية الجيش الايرانى باستئناف دراسة المشروع الرامى لرفع عدد جنود الجيش الى 18 فرقة ·

يشتمل الجيش الايرانى فى الساعة الراهنة على 9 فرق و 5 ألوية · وهذا المشروع الذى أمرت الحكومة بدرسه من جديد يرجع عهده الى الشاه رضا بهلوى خلال الحرب العالمية الثانية · ولكن احتلال ايران من جانب الحلفاء وخلع السلطان السابق اقبر المشروع ·

منظمة شيوعية ايرانية تعلن عن مظاهرة مقبلة ضد ن انفاق مع الامريكيين

طهران (3 نونبر – ف · ب) علم أن جمعية الكفاح ضد الاستبداد التابعة لحزب تودة والقائمة سرا مثله منذ حوادث غشت قد أذاعت منشورا تعلن فيه عن مظاهرة فى موعد سيعلن عنه فيما بعد وسيكون بين 6 و 11 نونبر ·

وهدف هذه المظاهرة الاحتجاج ضد اتفاق مقبل عن البترول مع «المستبدين الامريكيين» وضد ضم ايران للكتلة العسكرية الغربية ·

احباط مؤامرة شيوعية ضد الشاه

طهران (3 نونبر – ف · ب) أعلن حاكم طهران العسكرى فى بلاغ أن مؤامرة ضد الشاه أحبطت يوم 26 اكتوبر الاخير حيث كان يتعين على الشاه التوجه لمظاهرة رياضية اجلت فى اخر وقت ·

ويوضح نفس البلاغ أن 208 شعبة لحزب تودة الشيوعى قد انحل نظامها ·

رسالة من الجنرال زاهدى للم ايدن حول مشكلة البترول الايرانى

لندرة (3 نونبر – ف·ب·) صرح ناطق بريطانى ان وزارة الخارجية الانجليزية تلقت يوم الجمعة الاخير بواسطة الحكومة السويسرية – التى تمثل المصالح البريطانية بايران رسالة من الجنرال نصر الله زاهدى موجهة للم ايدن وتعد بمثابة جواب على الخطاب الذى القاه وزير الخارجية البريطانية فى مجلس العموم يوم 20 اكتوبر الاخير ، غير انه رفض الكشف عن فحوى هذا الخطاب وصرح الناطق المذكور من جهة اخرى ان الحكومة البريطانية «سجلت خير تسجيل» التصريحات التى ادلت بها مؤخرا عدة شخصيات ايرانية حول مشاكل العلائق الانجليزية الايرانية ·

واوضح فى الختام انه يجهل فى لندرة تاريخ وصول الم هوفير الذى يوجد الان فى طهران ·

فى الامم المتحدة

المكتب يوصى بأن تسجل مسالة الفظائع الشيوعية بكوريا فى جدول اعمال الامم المتحدة

الامم المتحدة – نيورك (3 نونبر ف · ب) أوصى مكتب الجمعية العامة الامية بأن تسجل مسالة الفظائع الصينية الكورية فى جدول الاعمال ·

وقد صرح الم هنرى كابوت لودج رئيس الوفد الامريكى فى اجتماع مكتب الجمعية العامة الامية أن «الامم المتحدة يتعين عليها أن تعمل على احترام مبادىء سلوك متمدن زمن الحرب»

وأضاف الم لودج الى ذلك أن هذه الفظائع قد ارتكبها الشيوعيون لا ضد أمريكيين فحسب بل كذلك ضد أعضاء وحدات أخرى للكفاح تحت قيادة الامم المتحدة وضد السكان المدنيين ·

وفى الختام سجل مكتب الجمعية العامة الامية بـ 12 صوتا ضد صوتين (الولايات المتحدة وبولونيا) فى جدول أعمال هذه الدورة مسألة «الفظائع التى ارتكبتها القوات الشيوعية الشمالية الكورية والصينية ضد أسارى الحرب الاميين فى كوريا» ·

مجلس الامن يرجىء لثلاثة اسابيع مناقشته حول تريستا

الامم المتحدة (3 نونبر – ف·ب) صادق مجلس الامن بتسعة أصوات ضد صوت واحد (روسيا) وامساك صوت اخر (لبنان) على الاقتراح اليونانى القاضى بتاخير المناقشة حول قضية تريستا الى مرور ثلاثة أسابيع ·

ألمانيا

25·000 جندى المانى حكم عليهم بالاعدام اثناء الحرب من اجل الفرار من الجندية

برلين (3 نونبر – ف·ب·) اعلنت وكالة الصحافة الالمانية ان موظفين من الجمهورية الديمقراطية الالمانية اكتشفوا ملفات سرية لقيادة الجيش الالمانى تشتمل على تفاصيل الاحكام بالاعدام التى اصدرتها المحكمة العسكرية من 26 غشت 1939 الى 31 يناير 1945 ·

وتفيد هذه الوثيقة ان 24·559 جنديا المانيا حكم عليهم بالاعدام من اجل « الجبن والهروب من الجندية » واعدم اكثرهم ·

وتلاحظ الوكالة الصحافية ان الملفات ناقصة وانه قبل نهاية الحرب اعدم « ازيد من خمسة وعشرين الف جندى » وزيادة على ذلك فان اسر هؤلاء الجنود لم تطلع على هذا الاعدام ولا سيما منذ 1944 لاجتناب التاثير على معنوية السكان ·

مصر

مصر لاتاذن لاجانب يقطنونها بالرجوع لانهم زاروا اسرائيل

القاهرة (3 نونبر – ر) أخبرت جريدة «المصرى» أن حكومة مصر رفضت الاذن بالعودة الى مصر لبعض الاجانب المقيمين فى مصر لانه اتضح أنهم قاموا بزيارة اسرائيل فى هذا الصيف ؛

وأضافت الجريدة الى أن الاجانب الذين يعنيهم الامر كانوا حصلوا على التاشيرات فى بلدان أوربا للدخول الى اسرائيل ·

ومنذ أن كانت اسرائيل والاقطار العربية فى حرب فان المسافرين لايمكنهم التوجه من البلدان العربية الى اسرائيل أو من اسرائيل الى البلدان العربية ·

سوريا

74 شخصا يتسممون بعد أكلهم لحم الجمل

دمشق (2 نونبر – ف · ب) أصيب اربعة وسبعون شخصا بتسمم بعد أكلهم لحما فاسدا للجمل ولقد بوشر نقلهم الى المستشفى ·

العراق

الجمهور يصيح «تحيى الجمهورية !» والشريط يمنع

العراق (8 نونبر – ر) منع عرض شريط «البؤساء» المقتبس من رواية الكاتب الفرنسى الشهير فيكتور هوجو فى احدى القاعات السينمائية ببغداد ·

وقد هتف قسم من الجمهور بصخب المر الذى ظهر فيه أحد الابطال واقف يصيح «تحيى الجمهورية !»

ايطاليا

تجارب تبليغ الطاقة الكهربائية باللاسلكى فى ايطاليا

رومة (3 نونبر – ف · ب) روت جريدة «المساجيرو» أنه يباشر الان فى جنوة تجربة تبليغ الطاقة الكهربائية بدون سلك ·

وأوضحت الجريدة أن مختبرا تم تنصيبه فى جبل كرانارول على يد السلطات الحكومية حيث يتابع موظف ميكانيكى من البحرية الم دى نيتو تجارب شرع فيها منذ عشرين سنة خلت ودخلت اليوم فى مرحلة الاتقان · وتضرب حراسة دقيقة على المختبر حتى لاتتسرب اسرار التجربة · ولقد صرح الم دى نيتو لمندوب «المساجيرو» بقوله: «يقوم اختراعى على جهاز مولد للكهرباء المغناطيسى يساعد على تبليغ أمواج مغناطيسية مولدة من كهربائية مغناطيسية يمكن التقاطها بواسطة أجهزة موضوعة فى مسافات بعيدة»

اليمن

جراح فرنسى يرد البصر الى العميان

عدن (3 نونبر – ا · ب) صرحت جريدة «النصر» الرسمية الصادرة فى اليمن أن طبيبا جراحا فرنسيا توفق الى رد البصر الى رجلين كانا فى زمرة العميان وذلك بتلقيحهما بعيون القرد ·

معن فاروق

رومة (3 نونبر – ف · ب) صرح الم كيدو اورلاندو صاحب الاشهار الامريكى عند وصوله الى رومة أن الملك السابق فاروق امتنع من مبارزته ·

وقد كرر كيدو اورلاندو تحديه بيد أن الناطق بلسان فاروق نفى مزاعيم رجل الاشهار الامريكى وقال أن فاروق لم يقذفه بشىء ولهذا فانه لايبارزه ·

الحرب بين الانسان والحشرات

ستجتمع فى روما نخبة الاختصاصيين فى مادة محاربة الحشرات فى مؤتمر يعقده المكتب الاوربى للمنظمة الدولية للصحة ·

وسيناقش هذا المؤتمر مسالة الكفاح ضد الحشرات الضارة بالانسان والمحاربة له بمهاجمة شخصه او بنقل ميكروب الامراض اليه وسيدرس المؤتمر احدث الوسائل لمقاومة الخطر الناشىء عن الذباب والجراد والبق والقراد والبعوض وسائر الحشرات الضارة الحاملة للعدوى والمتسببة فى الامراض ·

ومن المعلوم انه منذ عدة سنوات اكتشف مسحوق « ديديتى » لابادة الحشرات وذاع صيت هذا المسحوق فى العالم باسره واتى بفوائد جليلة ولكن هذا السم القاتل للحشرات يضعف مفعوله متى استانست به هذه الحشرات واخذت تتحمله لهذا صار يفكر فى ابتكار وتجريب وسائل جديدة لمكافحة الحشرات الضارة ، وذلك من جملة المواضيع التى سيدرسها هذا المؤتمر ·

وستدرس كذلك احدث الاقتراعات والمبتكرات فى ميدان مكافحة الحشرات لاختيار احسنها واليقها بالاستعمال والرواج ·

ويشارك فى هذا المؤتمر عدة علماء من بينهم الدكتور كو مدير المعهد الصحى بالرباط ·

حادثة اسرائيلية اردنية جديدة

انفجار قنبلة يعطب المجرى المائى لنهر الاردن ببيت المقدس

عمان (3 نونبر – ف · ب) يفيد بلاغ نشر فى عمان أن مجرى الماء الرئيسى لنهر الاردن فى بيت المقدس قد لحقه عطب أمس على اثر انفجار قنبلة ·

وأوضح نفس البلاغ أن القنبلة قد نقلت من منطقة هداه فى المنطقة المجردة من الصبغة العسكرية المحتلة من جانب الشرطة الاسرائيلية ·

وقد وجهت السلطات الاردنية شكاية فى هذا الشأن لكاهية رئيس ملاحظى الامم المتحدة بفلسطين ·

اسرائيل تكذب

تل ابيب (3 نونبر – ف · ب) كذب ناطق اسرائيلى رسميا الاخبار القائلة بأن الاسرائيليين نسفوا مجرى ماء المدينة العتيقة لبيت المقدس ·

فى خمس سنوات ستستضىء أمريكا بالذرة بهذا صرح صناعى من الولايات المتحدة

نيورك (3 نونبر – ر) صرح الم كاردينيى رئيس معمل لتوليد الكهرباء فى كلامه أمام مؤتمر صناعى أنه فى ظرف خمس سنوات ستنتج كميات هامة من الطاقة الكهربائية بالولايات المتحدة بواسطة آلات تستعمل الطاقة الذرية ·

وذكر أنه لم يحن الوقت بعد لمعرفة الوقت الذى سيمكن لامريكا فيه الاعتماد على الطاقة الذرية وحدها لانتاج الطاقة الكهربائية التى تحتاج اليها البلاد وقال : «والشىء الذى نعرفه هو أن هذا الوقت سياتى قبل أن يخشى من نفاذ موارد الوقود من فحم وغاز طبيعى وبترول»

مفرقعة فى درب بفاس

فاس (2 نونبر – لمراسلنا) وقع العثور فى الصباح الباكر على مفرقعة موضوعة أمام المحل رقم 13 بدرب السفاح وكانت فتيلتها قد انطفأت ·

فى البرتغال

متابعات قضائية ضد مرشح فى الانتخابات التشريعية المقبلة

أشبونة (3 نونبر – ف · ب) قررت الحكومة رفع دعوى قضائية على الاستاذ رودريكيز ديريتو مرشح المعارضة فى الانتخابات التشريعية المقبلة الذى قارن فى اجتماع فى أشبونة :

«بين الديمقراطيين القدماء النظيفى الايدى وبين حياة الترف لشخصيات النظام الذين حصلوا فى الحكومة على ثروات عظيمة ليست ثمرة عمل شريف»

وقد اتخذ قرار الحكومة بعد ما صرح الاستاذ ديريتو آنه عاجز عن اعطاء ايضاحات كافية لتبرير اتهاماته ·

من القصص الشعبى بالمغرب

التاج احمد بن عمرو

لله تلك الايام التى كنا فيها ونحن لم نتجاوز العقد الاول ولا العقد الثانى من عمرنا نتشوق على احر من الجمر لقدوم جدتنا الى منزلنا فتكون مناسبة لسماع الذ الحكايات واجمل الخرافات . فقد كانت لكل عائلةمغربية امرأة عجوز تحفظ عن ظهر قلب روائع من القصص الشعبية وكنت تجدها معبودة الاطفال والابناء الصغار ، ولا زلت اذكر ان جدتنا كانت تنصب فى داخل البيت قيطونا من حائكها وتتدفأ بكانون صغير من النار وكم تشوقنا الى حكاياتها التى تدور حول ابطال خياليين كنا نعطف على مشاكلهم ونبكى احيانا لمحنهم وما هذا الا لروعة اسلوب الراوية الفطرى ، والواقع ان ادبنا الشعبى زاخر بالحكايات المشوقة ولكن الجيل الحاضر يكاد يخلو من اولائك العجائز اللواتى انقرضن تقريبا ولم يوجد خلف لهن ، وليس غرضى هنا ان اقوم بدراسة علمية صميمة عن القصة الشعبية بالمغرب وانما احاول ان احلل بعض تلك القصص وأسرد بعضها مع الاشارة احيانا الى موقع الاسلوب الفنى فيها واعنى اسلوب التركيب والتاليف وليس اسلوب الكتابة فانها لم تكتب وحتى لو كتبت ما كان يوجد قالب لها الا القالب الشعبى ولا لغة لها الا اللهجات المغربية التى تبرزها فى اجمل اطار لها .

وقد اراد بعض الباحثين المستشرقين الكتابة فى هذا الشان فقال بعضهم ان هناك قصصا بربرية محضة يرجع اصلها الى اوربا الوسطى مع تحريف فى سوقها وصوغها . وهذا امر لا نكران فيه وقيل ان هناك قصصا عربية يرجع اخذها الى قصص الف ليلة وليلة وحكايات الشرقيين وهى الموجودة على افواه اهل المدن الكبرى كمراكش والرباط وسلا وفاس وطنجة وتطوان ، والحقيقة هى ان القصة المغربية نشات مع تداخل الحضارات التى شاهدها المغرب وظلت تتناقل مع الاجيال وكل حاك او راو يضيف اليها شيئا من عندياته ، على ان هنا ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى ان حكايات المدن اقوى فى اسلوبها من حكايات الجهات البربريةلتاثرها من دون ريب بالادب العربى من مقامات وسير واخبار علاوة على الف ليلة وليلة ولا اريد ان اشير الى ما تنطوى عليه قصصنا من افعال الجن والعفاريت ومن آثار العوائد البائدة والتقاليد المرعية وانما اتخيل والحالة هذه عجوزا من نساء الجيل المنقرض وعلى رأسها هالة من الشيب الفضى وحولها اطفال منتبهون الىما يخرج من فيها بغاية الشوق وكانها احد ابطال القصة ولعلها كذلك ـ تختار التعابير المؤثرة وتصوغ الخيالات الغريبة وتشدد فى التشويق مرددة احدى القصص المعروفة : « التاج احمد ابن عمرو » فمن منا لم يسمع منذ سنين بعيدة بهذه الحكاية ؟ انها ليست اجمل ما فى الادب الشعبى ولكنها لا تقل شهرة عن غيرها ، وانى اعتمد فى الحكايات الفاسية على مجموعة ايميل ديرمنغم التى اخرجها بالتعاون مع الاستاذ الفاسى منذ قرابة ثلاثين عاما باللغة الفرنسية كما انى فى الحكايات الاخرى الخارجة عن نطاق فاس اعتمد على لاوست والدكتور يس لوجى وديرمنغم ايضا وغير هؤلاء الاختصاصيين كما اعتمد علىما علق فى ذهنى من ايام الصغر وهذا اقوى معتمد واذا بدلت او غيرت فى الرواية فلن اعدو ما فعله المقدمون فانا لا اروى حديثا ولا اعيد كلاما صحيحا واذا اختلفت شيئا فلن آتى بشيء جديد ما علينا قال الراوى عن قصة التاج احمد بن عمرو :

كان فى قديم الزمن ملك يتمنى منذ امد طويل ان يرزق طفلا او طفلة وكم كان فرحه عظيما يوم ازدادت لدى زوجته العاقر ابنة

خشى الملك ان يضيع هذه الطفلة التى انتظر ازديادها بغاية الشوق وخاف ان تصيبها عين بنى آدم فامر باخفائها فى قصر بباطن الارض يمتاز بالنقوش الفاخرة والزرابى العجيبة ووكل رعايتها الى خادم سوداء ، وكان الاعتناء بطعامها بالغا حد الكمال اذ لا يقدم اليها الا لب الخبز وهبر اللحم .

وكانت حيطان جهة من ذلك القصر مكونة من الزجاج وتطل على حديقة يعبرها نهر مليء بالمياه الصافية الجارية .

ولما بلغت الفتاة الخامسة عشرة ماتت مربيتها السوداء وجيء بخادم اخرى لم تكن على علم ببرنامج اكل مولاتها فقدمت اليها الخبز بقشرته واللحم بعظمه فاستعجبت الاميرة الشابة من كون الخبز له قشرة واللحم له عظم وارادت ان تستخرج ما فى العظم من نخاخة فضربته مع الحائط الزجاجى وطبعا تكسر الزجاج فاطلت من الثقبة ولاحظت لاول مرة ان قصرها يشرف على حديقة غناء يعبرها نهر وشاهدت شابا هناك يتجول وكانه البدر ليلة تمه فصاحت من دون شعور : « ما اجمل هذا الشاب الذى ينظر الى المياه الجارية ، اهكذا هم الرجال ! » وتنبه الفتى بدوره الى الاميرة البهيجة فخاطبها بنغمة ملؤها الغنج والدلال « ما اجمله قصرا تجرى من ورائه المياه وكم اتمنى لو كان مزدانا بصف من « الرياحات » يستلزم استعراضها شهرا ثم كانت نظرة صامتة تمكنت خلالها سهام الغرام من اصابةقلبى الشابين .

وفكرت الاميرة فى النوافذ التى اقترحها الشاب (الرياحات) كما فكرت فى محيا الفتى ذاته ، ولم تتمالك نفسها طويلا فما عتمت ان سقطت مريضة والحمق تنهكها وتنهش عظامها . لقد حل بها ما كان ابوها يخشاه ... ان الحب غزا قلبها فى امد قصير وبين عشية وضحاها ، وقدم لمعالجتها الاطباء دون جدوى فظن والدها ان ابنته مصابة بمرض نفسانى فلعلها تريد شيئا لا تقوى على التصريح بفحواه فاتجه اليها قائلا : « اذا اردت ياابنتى العزيزة اموال الشرق وخيرات الغرب ان تكون بين يديك فامرى تطاعى واذا كان بودك أن اقطع رؤوسا فلن اتوانى عن تلبية رغبتك وسرعان ما تكون امامك فما عليك الا ان تطلبى وانا طوع امرك » فاستجمعت الاميرة قواها واجابته ببساطة وسذاجة : « ابى ارجو اليك ان تزين قصرى برياحات متعددة لا يتاتى عبرها الا بعد شهر عدا » لم يتردد الملك فى تنفيذ رغبة الاميرة واصدر الى البنائين ان يقوموا بهذا العمل دون ان يستفسرها عمن اوحى اليها بهذه الفكرة وما مضت ايام حتى كان قصر باطن الارض مزدانا برياحات يقتضى استقصاؤها شهرا بالتمام ، فعاد الانشراح الى قلب الفتاة واطلت مرتاحة الى الحديقة وسرعان ما وقع بصرها على ذلك الشاب وصاحت من جديد « ما اجمله شابا ينظر الى مياه النهر ! » فاجابها الشاب « ما اجمله قصرا حيث الرياحات تستلزم شهرا لعبرها وكم اتمنى ان يتزود هذا القصر بدكانتين فتكون الدكانة الاولى من العنبر الخام والثانية من اللوبان اى العنبر الاصفر » وغنى عن البيان ان الاميرة سقطت مريضة مرة اخرى مما حمل والدها على استفسارها فعبرت عن مطلبها ، ولم ير فى هذا عائقا بل صنع لها ما رغبت اليه واصبح لقصرها دكانة من العنبر الخام ودكانة من اللوبان لكنها لما اطلت مرتقبة عشيق احلامها صاح مداعبا لها « ما أروعه قصرا مشيدا على البحر وتحيط به رياحات يتطلب عبرها شهرا ويزدان بدكانتين الاولى من العنبر الخام والثانية من العنبر الاصفر وياليته كان يضم سارية من المسك واخرى من الغالية ولما اجابها ابوها الى هذا المطلب قال لها الشاب بانه لا يتمنى لهذا القصر الا خصتين وسط صحن مزركش بالزليج خصة تفيض بماء الورد وخصة بماء الزهر ، وعلم الملك بهذه الرغبة الجديدة فحققها ثم كان اقتراح تطويق سطوح القصر بقراميد من الزمرد المنقوش بالياقوت فنفده الملك عن طيب

(بقية ص 3)

كيف يستخدم الفيل فى اسيا

أكبر حيوان فى العالم هو القيطس وهو الحيوان الميون الذى يعيش فى البحر ، فقد يبلغ وزنه أحيانا أكثر من ألفى قنطار ، ولم يعرف فى تاريخ الاحياء حتى الزواحف الكبرى المنقرضة مايعادل القيطس فى هذه الجسامة

ويلى القيطس على اليابسة الفيل . ويعيش منه الان نوعان واحد فى اسيا واخر فى افريقيا . وقيمة الهندى فىخدمته اما الافريقى ففى أنيابه التى يتخذ منها العاج والهندى اقصر من الافريقى ولكنه أضخم منه ، ورأس الهندى أكبر ولعل هذا هو السبب فى امكان استئناسه ورضاه بعشرة الانسان بخلاف الافريقى الذى لم يستأنس الا قليلا فى عصر هنيبال القائد القرطاجنى المعروف

وتمتاز الفيلة عن سائر الحيوان بامتداد أنفها امتدادا قد بولغ فيه حتى صار خرطوما يستعمله الفيل فى التنفس وهى وظيفته الاصيلة ويستعمله فى تناول الطعام من الارض ثم يرسله الى فمه وأيضا يملاه بالماء ثم يقذفه الى فمه والخرطوم خلو من المفاصل ولكنه شديد المرونة يدور ويتلوى ويتحول والفيل يعرف قيمته ولذلك لايعرضه للخطر اذ لو انقطع هذا الخرطوم لما استطاع أنيتناول شيئا من الارض وعند ما يحمل شيئا ثقيلا يستعمل أنيابه روافع للحمل ، اما الخرطوم فتثبيت الحمل فقط

وصغار الفيلة شعرانية أما كبارها فجلودها مرطاء قليلة الشعر وقد تكون أحيانا ملطاء لاشعر فيها والشعر فى صغار الفيلة دليل على أن الفيلة كانت كاسية بالشعر لان الجنين والطفل يمثلان السلف ، وهذا هو الواقع فانالماموث المنقرض كان شعرانيا ، وقد وجدت جثته مطمورة فى ثلج سيبريا ونقلت الى لينينغراد منذ سنوات ، وقد حفظها الثلج فلم تبل

وركبة الفيل قريبة جدا من قدمه ولذا اذا نام فلا يكلف نفسه الا الانطراح لانه يشق عليه عندئذ النهوض ، وانما يكتفى بأن يركع برجليه الخلفيتين أما يداهفيبسطهما أمامه

وفى الهند وبورما وسيام تستخدم الفيلة فى حمل الخشب وتنسيقه وقد يحمل فيلان عارضة طويلة من الخشب يضعانها على أنيابهما ويثبتانها بأخرطوم ، ويسيران جنبا لجنب حتى يضعاها ى مكانها ، والفيالون يبدأونسعهم فى الفجر حتى اذا كان الظهرسرحوا الفيلة فتتغذى وتنام أو تلعب فى الماء ذلك اليوم ، وهم يركبون على ظهورها قريبا من العنق ويقتصر عملهم على الارشاد **عن الهلال**

زاوية السينما

جمهور الاقطار العربية يتضجر من هذه الافلام

مم يتضجر ؟

هذا سؤال يتبادر الى ذهنك عند ما تقرأ هذا العنوان . والحق أنه يدعو الى الاستفسار والتنقيب . كما يدعو الى الغرابة حينما ترى معناه ، ويجعلك فى صف المنصفين الذين ينشدون انصافا طالما نادت به الافلام النزيهة الخالية من الارتشاء والاغراض الخاصة ..

أتدرى ما هو السبب ؟

طبعا تدريه .. وان أردتمعرفته راجع أعدادا من هذه الجريدة تجد بين أضلعها شكوى كنا نادينا بوجوب الاهتمام بها ، وكانت صادرة عن احساس وشعور العبد لله ـ ولا فخر ـ وهى قضية استغلال الناس فى أموالهم بواسطة أفلام سافلة لا ترضى الذوق ويمجها كل ذى شعور سليم .

وكنت قلت فيما قلت : ان المسؤولية تلقى على عاتق المنتجين ـ باعتبارهم الروح التى تعطى الحياة للسوق الفنى ـ والموزعين أصحاب المسؤولية الاولى التى يلقيها عليهم القطر الذى يوجدون فيه ، وفى هذا الصدد ـ أو المعنى ـ كتبت مجلة الكواكب الغراء فى عددها 111 الصادر بتاريخ 15 سبتمبر 1953 تقول :

«الواقع أن المنتجين يحملون أكبر نصيب من مسؤولية هذه الازمة (ـ انتبهوا ـ) التى تهدد صناعة السينما ، فقد أغراهم رواج أفلامهم فى الاقطار العربية وطلب الموزعين (!) هناك الاكثار من الاغانى والرقص فاندفعوا فى هذا الطريق حتى أساءوا الى انتاجهم الفنى بحجة أن الجمهور والاقطار العربية بريد ذلك

«ولكن المنتجين لم يحاولوا خلال ذلك دراسة السوق فى تلك الاقطار الشقيقة ومعرفة الرغبات الحقيقية الجمهور فىالاقطار العربيةيريد ذلك الرغبات»

«وهذه الدراسة هى أول ما كان يجب أن يعنى به المنتج باعتباره تاجرا يهمه معرفة رغبات المستهلك ورصد التيارات التى تسيطر على السوق ، وهذه الدراسة لحالة السوق هى ألف باء التجارة الناجحة فى كل زمان ومكان .

ولعل القارىء يتذكر ماكنا قلناه فى هذا الموضوع ، فقولنا يكاديطبق تمام الانطباق على هذا ، لانه متفق معه فى المعنى واذن فنحن اذ نشعر أو نفكر أو نتضجر لانعبر ـ فى هذه الحال ـ على رأينا فحسب ، بل عن أفكار الرأى العام نفسه ، وهو شعور حقيقى مادام الجمهور العربى يشاطر بعضه بعضا فيه ويتفق فيه على أن البقاء للاصلح ، واذا فقد ان أن يعمل هؤلاء المنتجون ما تشير به عليهم الكواكب فى نفس المقال اذ يعتبر قولها صحيحا فى محله ، قال الكاتب :

«واذا نظرنا مثلا الى شركات الانتاج السينمائى الامريكية وجدنا لكل منها مكتبا فى مصر ، يقوم بتوزيع أفلامها ، ويقوم الى جانب ذلك بدراسة حالة الافلام من ناحية رواجها ومدى اقبال الجمهور عليها ، وموافاة الشركات بنتائج هذه الدراسات ، وبالتوجيهات التىيراها فى هذا الشأن »

فهل فعل المنتجون المصريون شيئا من ذلك ؟ اذا كانت وسائلهم المادية لاتسمح بانشاء هذه المكاتب فقد كان يجب عليهم على الاقل أن يبعثوا الى تلك الاقطار بمندوبين فى فترات دورية للدراسة والبحث والاستقصاء ؟

ولا نعنى بهذا أن يذهب المنتج الى سوريا أو لبنان فى زيارة قصيرة مثلا حيث تقام له حفلات الشاى والاستقبال فلا يرى حقيقة الامور ولا يعرف الا ما يلتقطه من أفواه المحتفلين به ، وانما نقصد ايفاد مندوب يقيم فترة فى تلك البلاد ، حيث يختلط بالجمهور من رواد السينما ، ويستطلع رأى الافراد من مختلف الهيئات والطبقات والبيئات ويعرف ما يحبه الجمهور العادى من الفيلم المصرى وما يضيق به ، ويقدم ملاحظاته وتوصياته الى المنتج ـ الكريم العالى بالله ـ

ان بعض الجرائد الكبرى تبعث بمندوبين يركبون القطارات وغيرها فاذا شاهدوا راكبا يقرأ الصحيفة التى يمثلها أحدهم سأله عما يعجبه فيها دون أن يشعره بأنه مندوب تلك الصحيفة وبذلك يتعرف على رغبات القراء لكى تسترشد بها جريدته .

ولكن المنتجين للافلام المصرية لم يعرفوا الرغبات الحقيقة لجمهور الاقطار العربية حتى فوجئوا أخيرا بأنه ينصرف عما كانوا يظنون أنه يحبه .

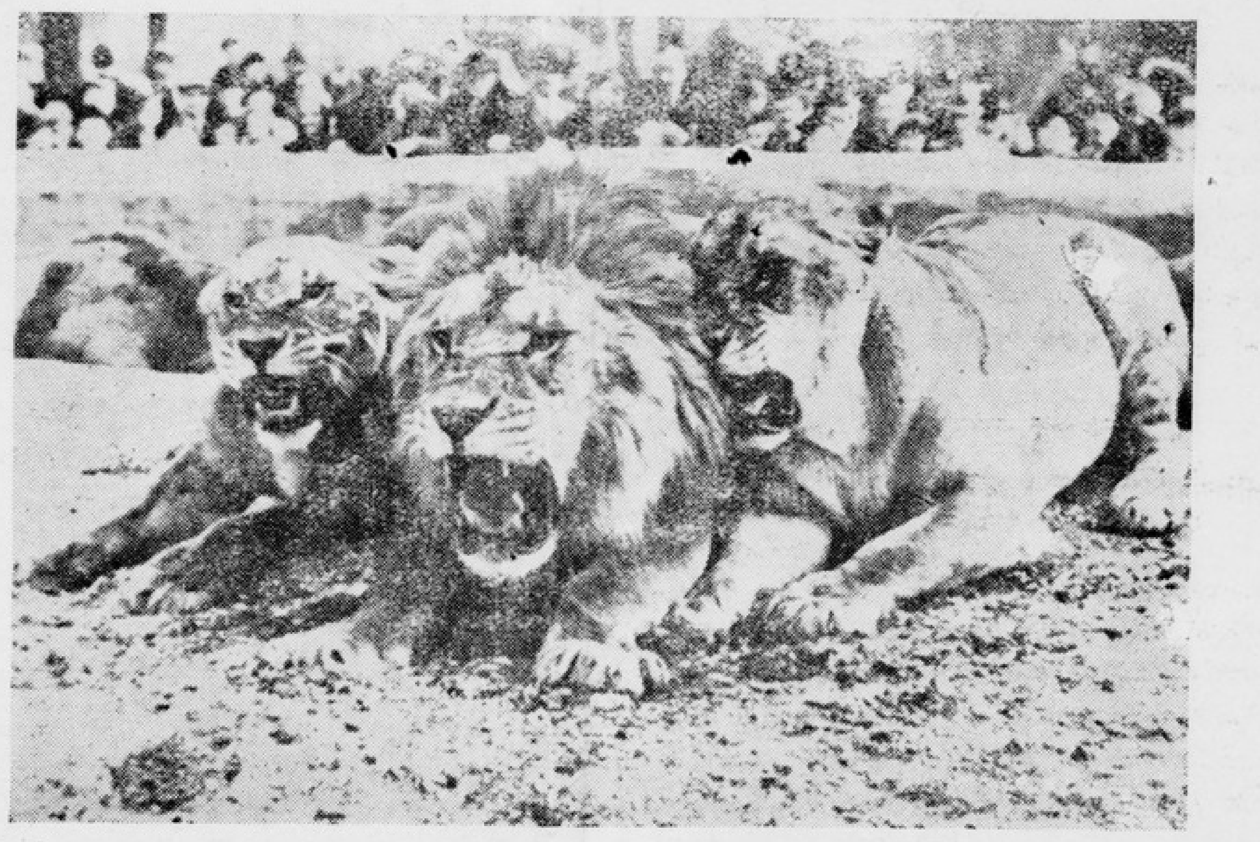
وعليه فقد يتضح لهم من هذا جليا جناية الموزعين عليهم ـ ان كانوا صادقين ـ وعلينا نحن المساكين انما الموزع الة تجلب للجمهور أفلاما يربح هو منهما معا الفيلم والجمهور وهو يعرف أن المرء مهما غالى وتعالى عن السفليات تنحط قواه حينما يرى منظرا يثير فيه اللوعة الجسدية القاهرة . وهو على هذا يعمل جاهدا لتزويد صالات العرض بهذا النوع ظانا أن صياح السقطاء والسوقة وصياحهم عاليا بألفاظ البذاءةوالدناءة ان هو الا تعبير عن ارتياح الناس واطمئنانهم

كلا أيها الموزعون ، يامن اتضح لنا من المصدر الذى تخذرونه بطلباتكم الخاصة ، نحن غير راضين عن هذا ، اننا نكبر فيكم قيامكم بجلب أفلام عربية ناطقة بلغتنا ، ولكننا نستصغر منكم هذه الاغلاط الفادحة التى تركبونها على حسابنا من غير أن تراعوا حرمة الناس وشعورهم ومن دون أن تبالوا بكرامة الفن .

لقد كنت مارا بأحد الشوارع ، ومعى صديقى الاستاذ ح.ع. وكان هذا الرفيق قد شاهد معى فيلم : «بيت النتاش» والمعروف عنه أنه يتذوق الاشياء ويمعن النظر فيها ولا يصدر حكمه عن شىء فى الميدان الفنى الا بعد رؤية وتفكير وامعان ، وطاب لى أن أداعبه على عادتى فأريته اعلان هذا الفيلم وبدون أن يطيل النظر اليه بصق فى الارض وقال : أعوذ بالله ...

هجين والله أن يقابل فيلم بهذا الانحطاط الكلى ، ولكن ربما هذا مقابل ما قوبل به طلب موزعى هذه الافلام عندما يوحون الى المنتج بأن

(بقية ص 3)



تعرض سينما « رويال » بالرباط هذا الاسبوع فيلما رائعا عنوانه « تحت اكبر خزانة فى العالم » وتقيم كل يوم ثلاث حفلات عند الساعة الثانية والنصف والخامسة والنصف بعد الظهر والساعةالتاسعة وربع ليلا

الكونت مونتى كريستو

195

ـ « اشربوا ـ ها قد اقبل الكونت مونت كريستو ... »

ـ « اذهبوا ياسادتى للقيام بواجباتكم حياله ! »

ـ « ياعزيزتى فالنتين . انت تظهرين منشغلة ؟ ماذا وقع ؟

ـ « احضر غدا على الساعة الرابعة فى داخل الحديقة... وسانتظرك

ـ « احتراماتى ياآنسة هل استطيع ان اقدم لك صديقى ماكسيمليان موريل »

ـ « هذا غير مجدى فنحن من اقدم الاصدقاء »

ـ « ياعزيزتى هرمين اننى سعيدة برؤياك ان ابنتك رائعة »



① كانت الحفلة الراقصة التى تقيمها الكونتيس دومرسيف تعد من أهم الاحداث الباريسية وكانت مرسيديس وحولها ابنها وولدها تستقبل المدعوين بترحيب وبشاشة وقد قدم آل دانكلار وتلاه الفيكونت اندريا كافلكنتى الذى شجعهالبنكى على التقرب من ابنته

② وقدمت بعد ذلك السيدة دوفيلفور وفالنتين ولم يستطع النائب ان يصحبهما لشغله فى قضية مهمة . ورأت فالنتين حبيبها ماكسيمليان يتحادث مع البير دومرسيف فاتجهت نحوهما فاسرعا لتحيتها .

③ ورأت فالنتين خادما يحملصينية مليئة بكؤوس المشروبات فرجت البير دومرسيف ان يذهب ليحضر لها كاسا من عصير الليمون وعندما بقيت رأسا لرأس مع ماكسيمليان ضربت لهموعدا لنهار الغد فىالمكان الذى يتقابلان فيه عادة اىفىداخل حديقة دوفيلفور .

④ وعاد البير بالمشروب واخذ الشبان الثلاثة يتحادثون فى اشياء تافهة . وفجاة علت اصوات داخل الصالون حيث اعلن عن حضور الكونت مونت كريستو وكان صيته قد ذاع فى المجتمع فصار حضوره يثير كل تطلع واهتمام .

يتبع

ديمقـــراطية الادب

كلمـات الديمقـراطيـة ، والاشتراكية ، والرأسمالية . . . وغيرها من الكلمات التى تعبر عن مذهب جديد ، اومبدأ عصرى عالمى لم تعرفها اللغة العربية ، ولم تدخل فى معاجمها وقواميسها وان عرفت مدلولاتها ، واستعملتها فى أنظمتها وسياستها .

ونحن اليوم لا نقصد الحديث ان نتكلم عن معنى الديمقراطية التاريخى او السياسى،وما تناول من المدلولات من لدن اليونان الاقدمين الى العصر الحاضر ، وانمـا نعنـى ان الادب وبالاخص الادب العربـى ـ كيف يستطيع ان يوجه ، ومـا هـو المبدأ الكامل الذى يمكن ان يكون الادب رافدا من روافده الفعالة فى تادية رسالته الصحيحة تلك المبادىء التى أشرنا اليها فى اول الحديث . وستنتهى الى نتيجة مقصودة ، وهى الطريق التى يجب على الادب ـ اوعلى الصواب التى يجب على الادباء ـ ان يسير معها . ليؤدى رسالته الايجابية ، وسنرجع الى الوراء بعيدا لنري الادب هل سار منذ نشأته الاولى على منهاج مبدأ معين لم يحد عنه ، اوحاد عنه واتجه اتجاها اخر . . وسنرافق الادب فى مختلف عصوره وأطواره الى اليوم مرافقة عجلى ليظهر لنا ما نقصد ظهورا جليا واضحا ، ذلك ما سنحاول اجماله فى هذه السطور غير مقتصرين على ادب معين ، او لغة خاصة ، بل سنجعل بحثنا يتناول الادب العام فى لغته وقالبه وشكله وغرضه :

ان الادب ـ كما يحدثنا تاريخ الادب فى مختلف اللغات ـ نشأ فرديا عاطفيا ، بمعنى ان قائله والشاعر بمعانيه وأخيلته انما كان يتغنى بعواطفه واحساساته ونزعاته الدخيلة ، تفجر بمبانيه ومعانيه حينما بهرته الطبيعة بجمالها الساحر وسحرته القوات الكونية الطبيعية بمفعولها القاهر ، فغنى ما شاء له التغنى ، وغرد ما شاء له التغريد وقصد ما شاء له القصيد ، ناسيا من حوله من اسرته وجماعته ولهذا يقول مؤرخو الادب المحدثون ان اول شعر نطقت به الاجيال القديمة فى مختلف أجناسها ولغاتها وادابها هو الشعر الغنائى اى الشعر العاطفى

هذه هى طليعة الشعر ، فأى مبدأ يصح ان نطلقه عليه ؟ لم نرى مبدأ صالحا لادراج هذا الادب فيه ، لاننا اذا رجعنا لتلك الاداب المخلفة سواء منها المسطورة فى الصحف أوالمنقوشة فى الاحجار والبنايات وقرأناها قراءة متذوقة لوجدناها فردية محضة لا تهدف الى مبدأ عام، بذلك سنجاوز الطور الاول من أطوار الاداب ، وندخل فى طورها الثانى ، ذلك الطور الذى لم يبق فيه الانسان مخلوقا فرديا يالف الطبيعة بدل البشر ، ويانس بالوحوش والزواحف بدل اترابه من أبناء شلالته وجنسه ، ففى هذا الطور أصبح الانسان مدنيا بالطبع تماما ، يحب المجتمع ويعمل لصالحه ويعتقد العقائد ، ويؤدى الشعائر والطقوس وينصر المبادىء والمذاهب ويسعى الى التقدم والرقى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلميا وادبيا

وبالطبع اذا تغيرت البيئة والوسط والحكومة ستتغير الاداب كما تغيرت بواعثها والدواعى لانشائها . نعم فلقد أصبح الادب ـ أو فى جل حالاته وأغراضه ـ سيرا فرديا عاطفيا غنائيا يغنى فيه الشاعر بما يختلج بين جوانحه من عواطف واحاسيس ومشاعر . بل أصبح يستخدم فى مدح الالهة ، والرؤساء والزعماء والحروب والملاحم ، والاحداث التاريخية أصبح يستخدم وسيلة فى الاشادة بمزايا القوى والقوة ، والعظيم والعظمة والقداسة والمقدس ولحرب والمحارب والبطولة والبطل . أما توافه الامور ومحقرات الاشياء ووسطاء الناس وعامتهم فلم يصر الشاعر يعيرها التفاتا ، ولم يرض أن يوسخ بها شعره أو يشغل بها موهبته أو يعطل بها شاعريته ، بل الشاعر نسى حتى نفسه ـ أحيانا ـ فضعف وأسف الشعر الغنائى أو كاد ينعدم لان الشاعر اشتغل بالهته ورؤسائه وأبطاله وزعمائه ، اشتغل بذلك وغيره عن عواطفه واحساساته الخاصة ، وكيف لا يشتغل وهو ينظر الى الهة تعبد ، وهياكل تنصب ، وحروب ووقائع تضرم وأبطال وكماة تقاتل وتنصر

وأظن أن فى هذا العصر عصر استعمال الشعر فيما ذكرنا نشأ تقديس الشعر من بين الصفات النبيلة المقدسة ذوات الحقائق الخالدة : كالجمال والحب والعدل ، وأشباهها .. وبالاخص عند اليونان الاقدمين الذين صنعوا الاهة الشعر كما صنعوا غيرها من الالهة .

ان شعراء اليونان والعرب وغيرهم قد أصبحوا فى هذا الطور يستعملون أشعارهم فى الاتجاه الذى ذكرنا فشعراء اليونان كانوا يترفعون بأشعارهم عن أن يصفوا بها من ليس عظيما أو داخلا فى ايطار العظمة ، أو مقدسا أو عليه هالة من التقديس وشعراء العرب كانوا يتعاظمون بأشعارهم أن يستعملوها فى غير مدح القبيلة أو العشيرة أو الزعيم أو رئيس القبيلة أو قائد الكتيبة أو مالك ناصية الكرم والندى أو فخر بهؤلاء جميعا أو هجاء الاعداء وتعداد عيوبهم ومثالبهم ، وهذا فى الحقيقة من باب المدح لقبائلهم ، والترفع بها عن الحقارة والدناءة والصغار .

واذا رجعنا الى كل ما قاله شعراء اليونان أو جله وجل ماقاله شعراء العرب وكل ما قاله شعراء الفرانيين وغير هؤلاء لم نكد نجد منهم شاعرا تنازل عن برجه العاجى وتناول بشعره بؤس بائس أو نكبة منكوب أو عدالة اجتماعية متبعة أو منشودة أو كوخ أيتام وفقراء وأرامل ، أو غيرها من المشاهد السيئة المؤثرة التى تكثر فى كل مجتمع وفى كل أمة وفى كل زمان ومكان ويعالجها معالجة الطبيب الآسى حتى يستفز العواطف الانسانية للتضحية والايثار والاصلاح الاجتماعى والانسانى .

لذلك فى استطاعتنا أن نثبت استنتاجا مما ذكرنا : ان الادب فى هذا العصر كان أدبا (أورستقراطيا) و (دكتاتوريا) فى جل الاحيان ، وامتدت فى الادب هذه الاورستقراطية وهذه الدكتاتورية الى القرون الوسطى ، نعم فى القرون الوسطى أصبحنا نرى قليلا من المشاهد الانسانية والاجتماعية فى الادب ، تتراءى لنا هنا وهناك ، ولكن الاورستقراطية البغيضة ، بقيت مسيطرة عليه فى جل نواحيه وأغراضه وأقطاره .

فلما أريد للاداب أن تحرر من سيطرة الاورستقراطية ، وقيود الديكتاتورية صبحتنا النهضة الجديدة الحاضرة التى أطلقت العقول من عقالها وحررت الارادات والافكار من قيودها وحطمت الاورستقراطيات من أركانها وجعلت العواطف والاخيلة والمشاعر والافكار والفنون والاداب والعلوم تتفيأ ظلال الديمقراطية النبيلة ، فاصبح الادب الذى كان قيد الاسار والعبودية حرا طليقا يحلق فى كل جو طاب له وصلح للتحليق ويرفرف بأجنحته الانسانية على قصر الامير والكبير ، وكوخ المسكين والفقير يندد بظلم أولائك وينادى بأنصاف هؤلاء يشعر بمساوى الاولين ـ ان كانت لهم مساوى ـ ويغنى لمحاسن الاخرين ان غمظت لهم محاسن ، ينزل بأولائك من صروحهم العالية ويصعد بهؤلاء من أكواخهم المتهدمة التى تنهمر منها السيول ، يهجو الاولين لرذائلهم ، ويمدح الاخيرين لفضائلهم . وهكذا أصبح الادب أداة فعالة من أدوات الاصلاح الانسانى الكامل ورسالة روحية مقدسة من رسائل التبشير والهداية والخير والفلاح وأصبح الادباء والشعراء على مختلف جنسياتهم وحيثياتهم ولغاتهم ، وادابهم وأقطارهم يتعانقون على مائدة واحدة ويشربون خمرة لذيذة من أقداح متفقه .

تلك لعمرى هى رسالة الادب الحقيقية رسالة الديمقراطية والعدالة والاصلاح الانسانى والاجتماعى ولله در الاستاذ أحمد حسن الزيات اذ يقول فى هذا المعنى : ولعمرى ما بلغت رسالات الله الى خلقه الا على لسان الانبياء والرسل والمصلحين والشعراء ..

هذا ولقد فهمت معى أيها القارىء الكريم أن الادب قد أصبح فى عصرك هذا ـ وقبله بقليل حينما أشرقت شمس النهضة ـ أدبا ديمقراطيا صحيحا يهتم بالمشاكل الخيرية والاجتماعية أكثر مما يهتم فيه الاديب بنفسه وشخصيته . ولهذا لما رءا أدباء هذا العصر الشعر غير كاف لتأدية الرسالة الاجتماعية جنحوا بقوة الى القصة فوجدوا فيها الجو الطلق لمعالجة كل مشكلة اجتماعية ونفسية .

التهامى العمرانى

أهمية اللعب للاطفال الصغار وتأثيره فى نموهم

ان المراة المغربية تقع كثيرا فى أخطاء خطيرة عندما تحاول ان تصد أبناءها الصغار عن اللعب المفيد ، فذلك اللعب يفتح افاق الطفل وينير طريقه وكثيرا ما يكتشف عن طريقه عدة نواحي وجوانب من هاته الحياة ويكفى أن الطفل الذى تساعده أمه وأسرته على اللعب عندما يكبر تتكون فيه حركة شعورية بشخصه تدفعه الى مختلف الميادين وتزيح عنه افة الخجل التى يشعر بها كثير من الكبار وبعكس ذلك فان الوقوف فى وجهه وعدم السماح له بمباشرة ألعابه قد تؤثر على اعصابه ، وقد يحسب أنه اساء بطلب تلك المباشرة فتتحرك غريزة الخجل من جهة وغريزة الخوف من جهة اخرى وغريزة شعور الضعف وبذلك تجنى المراة من حيث لاتدرى على افلاذ كبدها ، ولا جرم أن هذه الافة خطيرة افة منع الاطفال من الالعاب منتشرة فى الوسط المغربى ابعد الانتشار وذلك لعدم اطلاع الامهات على الاضرار التى تنجم عن ذلك ، وقد ارتأينا أن نفسح المجال لسيدة أنجليزيه محصنة على دكتوراه الطب العمومى ، ومديرة ببعض مراكز الامومة بالبلاد الانجليزية هى الدكتورة غوين تشفترز تلك السيدة التى وقفت حياتها على خدمة الطفولة المهملة وتوجيه الامهات نحو المناهج الرشيدة فى تربية أطفالهم فى المدرسة الاولى لانكن ايتها الامهات قدوة أبنائكن ولان أرسخ ما يبقى فى ذهن الطفل هو ما يتلقاه عنكن من أساليب التربية فاذا كانت هاته الاساليب سليمة صحيحة مقبولة كان الطفل صالحا للحياة ، أما اذا كانت التربية مبنية على أساس معتل معوج ، فان الطفل عندما يصبح رجلا يجد نفسه غير متخلق بأخلاق الوسط ولا مندمج فى كيان المجتمع ، والمراة التى تربى ابناءها منكن أيتها الامهات تربية صحيحة تكون فى الغالب اخذة من عالم الثقافة الواسع ومتضلعة فى الامومة على الخصوص ورحم الله الشاعر المصرى الكبير حافظ ابراهيم اذ يقول فى مكان الام الاجتماعية فى الوضع البشرى :

والام مدرسة اذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الاعراق

ولاشك أن من أهم وسائل الاعداد تهافت الامهات على المطالعة والتحصيل ، ولاشك أن بين قراء هاته الجريدة قارئات يطلبن من زاوية المراة أن تنقل لهن أهم البحوث التى تهم عالمهن النسوى وتتصل بالثقافة النسائيه عن قريب أوبعيد

ومن البديهى أن أهم شىء فى حياة المراة هو الولادة والاولاد فلا بأس اذا تفضلتن أيتها القارئات بمطالعة بحث الدكتورة الانجليزيه غوين تشفترز حول أهمية اللعب الذى كتبته باللغة العربيه الفصحى والذى هو من أنفس المواضيع النسويه المطروقة ، قالت الكاتبة المحترمة :

«ان اللعب مهم جدا للاطفال واهميته لهم كاهمية النوم والطعام ، ترى كم من ام تدرك هذه الحقيقة ؟ نعم ان له فائدة كبيرة فقد نستطيع ان نعلم الاطفال أشياء كثيرة كالادب والطاعة وغيرهما ، ولكنا لانستطيع أن نعلمهم شيئا يعادل اللعب او يأخذ ماله من مكانه عندهم فلاشك أنك ترجين لطفلك نموا صحيحا متزنا ومن فوائد اللعب تحقيق ما ترجين فهو يقوى عضلات الطفل ويدربه على الحركة ويساعده على البحث والتفكير ثم انه يكون ثقته بنفسه ويبرز شخصيته ويدربه على سبل العيش بين اقرانه فى المستقبل فالطفل يبذل مجهودا فى لعبه ويحاول التغلب على ما يغالبه من مصاعب أثناء اللعب ويسعى الى حلها ، وهو بذلك يكتسب الشجاعة ورباطة الجاش والامانة فى عمله ، وتبدأ أهمية اللعب فى سن مبكرة فنحن نرى الطفل يلعب فى مهده . ولكنه فى هذه السن يحتاج الى لعبنا معه لانه لصغره لايستطيع المرح دون مساعدة ، وسرعان ما يظهر لنا اعجابه بهذا المرح فيبتسم لنا ويحادثنا بكلماته الخاصة التى لا معنى لها ، ولاشك أن كل أم تعرف كيف تلاعب طفلها فهى مثلا تحادثه وتبتسم له وتهزه بين ذراعيها ، وتدلله وتغنى له أحيانا وتحمله من مكان الى اخر لتريه أشياء غريبة عنه

ثم تأخذه معها اذا خرجت لقضاء الحاجات وتحادثه عن الاشياء التى يراها فى السوق .. وكثيرا ما تزين فراشه بلعب أو أشياء ذات ألوان زاهية لينظر اليها وهى تفعل كل هذه الاشياء من البداية الى النهاية حتى قبل أن يقدر الطفل على الجلوس بنفسه ، انها أشياء تبدوا لنا بسيطة ولكن فائدتها كبيرة لانها تساعد الطفل على التفكير وعلى تكوين الاصدقاء وتجعله يألف الحياة ويشعر بأنه حى ، وكما قلت سابقا ان الطفل لايقوى على اللعب دون مساعدة وهو فى سن صغيرة جدا ، ولكنه عند ما يكبر قليلا يبدأ فى تسلية نفسه بنفسه ، فمثلا نراه يقذف بلعبته الى الارض المرة بعد الاخرى ، لكى نلتقطها حيث نعيدها اليه ، ونحن بلعبنا معه بهذه الطريقة نبعث فيه روح المرح والسعادة .

هناك طرق أخرى للعب الطفل وهو فى مهده ، فكثيرا مانراه يتحرك ويتقلب على جنبيه ، أو يرفس بساقيه أو يطوح بذراعيه فى الفضاء أو ينظر الى أصابع يديه وقدميه ويلعب بها ، وسرعان ما يكتشف مقدرته على الجلوس فى فراشه . ويلى ذلك زحفه على الارض حول الغرفة ، ثم وقوفه على قدميه ثم مشيه دون مساعدة ، انه يعمل كل ذلك بنفسه ويصل الى هذه النتائج عن طريق اللعب ويجب علينا نحن أن نساعده فى عمله هذا ، فمثلا يمكننا أن نهيىء له مكانا فسيحا ليلعب وأن نقلل من ضغط الاربطة والملابس على جسمه حتى يتحرك بسهولة ويجب أيضا أن نتركه يلعب بحرية على بساط الغرفة عند ما يبدأ مرحلة الجلوس والزحف ، ولكنا مع ذلك يجب أن نكون على حذر وأن نراقبه بعينين مفتوحتين حتى لايلمس شيئا يسبب له ضررا ، فمثلا لايصح أن نتركه يلعب بالقرب من النيران وان أردنا أن يبقى على نظافته وجب أن نمنعه من اللعب بالقاذورات أو فى الاماكن القذرة ويجب أيضا أن لا نترك أشياء أو ملابس معلقة فى متناول يده بحيث يستطيع شدها واتلافها فهو كثيرا ما يشد الستائر مثلا لتساعده على الوقوف ، ثم يجب أن لاننسى الاوانى التى يمكن كسرها بسهولة كالصينى والاوعية الزجاجية ، كل هذه لايصح أن تترك فى متناول يده .. وسنجد بعد ذلك أن الطفل عند ما يبدأ فى المشى يرغب فى أن تكون له أشياء يدفعها أمامه أو خلفه كصندوق أو قطار من الخشب ، وسترين أيضا أنه مغرم بالتسلق حتى فى مرحلة ما قبل المشى لذلك يجب أن نراقب تسلقه على الدرج لانه لابد فاعل ذلك اذا أتيحت له الفرصة حبا فى الاستطلاع والاكتشاف فان أراد الصعود الى الطابق الاعلى يستحسن أن تصعد الام خلفه وعند نزوله يستحسن أيضا أن تنزل الام أمامه حتى تحميه من الضرر ان سقط ، ومن المستحسن ألا نمنع الطفل من حبه للاكتشاف والاستطلاع لاننا بذلك قد نفسد عليه مرحه وسعادته ونزعزع من ثقته بنفسه ، فالطفل يجب أن يتعلم حماية نفسه وهو لايمكن أن يتعلم اذا وقفت أمه فى سبيله لذلك دعيه يحاول ودعيه يتعلم حتى اذا اقتضى ذلك قليلا من وقتك لمراقبته ودعيه يقلدك فى أعمالك المنزلية فالاطفال مغرمون بمساعدة أمهاتهم فى تنظيف الارض وتلميعها ، وهناك أشياء أخرى يمكنك أن تشجعى بها نشاطه فهو مغرم مثلا بتقطيع الورق ، وباللعب بالزلط ومشابك الغسيل ، فاعطيه هذه الاشياء واعطيه أيضا بعض العصى المتوسطة الحجم ، والعلب الفارغة أو كرة أو لعبة لينة مثل عروس من القطن أو دب من الصوف ليحتضنها أو أعطيه جرسا صغيرا ليدقه ، ويحتاج الطفل أيضا فى هذه المرحلة الى كتاب جيد يحوى صورا ملونة صور حيوانات مثلا أو لعب صغيرة وستجدين أنه يحب اصطحابك الى المطبخ ليساعدك فى الطبخ ، فمثلا دعيه يجلس بالقرب منك ، وأنت تطهين طعامك ولاتنسى أنه يحب أن يمضغ أشياء جافة فاعطيه مثلا قطعة جافة من الخبز ليمضغها أو عظمة ملساء ليقرشها وهل لاحظت أن طفلك معرم بسماع صوته ؟ ان جميع الاطفال يكتشفون أن لهم أصواتا من وقت ولادتهم وهم يحبون سماعها وخصوصا اذا رددنا عليهم ، أو اذا أجبناهم بكلمات ذات وزن مماثل وبتكرار هذه الكلمات يحفظها الطفل وتبقى فى ذهنه الى أن ينطق بكلمات مفهومة .

كل هذا يعرف باللعب وكما رأينا فان اللعب يساعد الطفل على تقوية عضلاته واتزان حركاته وينمى فيه قوة التفكير ولا تقف فائدة اللعب عند هذا الحد ، بل هى أيضا تضع الحجر الاساسى فى تكوين شخصيته فالطفل يجب أن يشب وينمو شاعرا بأن له حرية اجراء التجارب وبأنه قادر على اتمامها ، وعلى أن الحياة ما هى الا نتائج لهذه التجارب ، فلا يصح أن نخمد مجهوداته وتجاربه ولذلك يجب أن نبعد الستائر والاوانى والاوعية الزجاجية التى ذكرتها انفا عن محيط تجاربه ، بدلا من أن نؤنبه على اتلافها أو كسرها لاننا نرجو له أن يسعد بمجهوداته وأن يستمر فى اكتشافه حتى يتعلم معالجة الامور كما تصادفه .

رأيت فى يوم ما طفلا يلعب بكرة على أرض الغرفة وفى أثناء لعبه تدحرجت الكرة من بين يديه ، واختفت تحت المقعد فأسرع الطفل بالزحف خلف الكرة ليستردها ولكنه عند ما وصل الى المقعد لم يتمكن من استردادها لانها كانت على مسافة بعيدة منه ، فزحف الطفل حول المقعد ولكنه لم ينجح هذه المرة أيضا فجلس وأخذ يهز المقعد ظنا منه أنه بذلك قد يدحرج الكرة نحوه ، وأخيرا توصل الى الحل الصواب فألقى بنفسه بين أرجل المقعد وحصل على الكرة وبدأ فى التراجع من تحت المقعد قاصدا مكان لعبه ففقد الكرة مرة أخرى ، فعاد ثانية واستلقى على بطنه بين أرجل المقعد ، وأمسك بالكرة للمرة الثانية وتراجع من تحت المقعد الى مكانه ووجهه مفعم بالحمرة من اثر المجهود الذى بذله ، ولكنه فى هذه المرة تراجع بحذر شديد حتى لاتسقط الكرة من بين يديه مرة أخرى ، وأخيرا جلس معتدلا والكرة بين ساقيه وضحك ملء شدقيه ، سترين طفلك يلعب لعبا مماثلا لهذا وهو نوع من اللعب ذو قيمة وفائدة عظيمتين ..» والى هنا تنتهى الكاتبة الانجليزية من بسط موضوعها الرائع الممتع الذى يهم كل والدة تحب الخير لاطفالها ، وتحرص على ضمان مستقبلهم وتؤمن برسالة المراة فى ايجاد المجتمع الصالح البريء الذى ينشده البشر أجمعين .

محمد ـ سى

قصة هذا العدد

الوغـــد ! ...

2

وذات يوم بينما كنت أتشاغل باصلاح الشبكة اذا بساعى البريد ينادينى بأعلى صوته .. ومكننى برسالة ضمنت دعوة الى حمل السلاح فى نطاق الخدمة العسكرية .. ولا تسل عن حزنى وحزن زهرة .. كان اخر ميعاد هو يوم الاثنين فلم يمهلونى سوى ثلاثة أيام وكان على الحضور الى مكان التعبئة ـ القشلة ـ فى الساعة الخامسة من صباح الاثنين و «القشلة» تبعد عن القرية بثمانية أميال ولهذا كان حتما أن أبدأ مسيرى فى الليل حتى يتسنى لى الوصول الى هناك فى الوقت المحدد .. وفى مساء الاحد خرجت لاودع الحقول والقرية ولالقى نظرة عابرة تكون بمثابة صورة فوتو غرافية لمسقط رأسى الحبيب . واقتربت من الجدول الرقراق [illegible] خريره يأنس أذنى عندما تدوى المدافع الهائلة .. غير أنى ما لبث أن سمعت أنينا وزفرات كالتى سمعتها قرب الوادى قديما أو بالضبط منذ ثلاثة عشرة سنة ... واقتربت من شجرة الزيزفون الكبيرة التى بجانب الجدول ... وتحت الشجرة وجدت .. وياهول ما وجدت .. وجدتها تبكى وقد أخذت رأسها الصغير بين يديها العاجيتين .. وفى حجرها منديلها المنقوش ومن عينيها تنهمر الدموع كقطرات الندى .. فوقفت مذهولا أمامها . ورفعت رأسها الى وتطلعت الى بعينين مبللتين تنمان عن نظرة غريبة استودعت فيها الطبيعة كل أسرار الوجود اللامتناهى .. وانحنيت أمسك بمعصمها الرخمى و[illegible] لها بصوت يشوبه الخجل والرأفة والخشية : ماذا جرى يا ملاكى المحبوب ؟.. كان حرى بك أن تقضى هذا الوقت فى تهيئة ملابسى وحوائجى وأن تدخلى البهجة والايناس كالعادة فى نفوس أهلنا الاعزاء لا أن تأتى الى هذا المكان القصى تبكين فيه .. قومى ، هيا ، هيا .. ، لم تحر جوابا بل انتصبت واقفة كالامل المنشود ووضعت يديها برفق على كتفى واتكأت فوقها برأسها وأجهشت بالبكاء .. فقلت لها : ـ تشجعى يا أملى ان ذهابى الى الهند الصينية سيكون بمثابة نزهة لى ، ساطلق بضعة رصاصات على العدو وأعود كما أذهب .. فقالت بنبرة حزينة : ستعود .. ومن يدرى ؟ .. وخنقتها العبرات ـ وسادت فترة صمت تتخللها عبرات ونشيج بكاء . وخريرة مياه الجدول الحزين وهناك بين صخور الجدول وازاء شجرة الزيزفون فى رعاية الطبيعة ، أحسست بكهرباء يسرى فى أعصابى فتناولت رأسها بين راحتى ورفعته .. فكانت قبلتنا الاولى .. قبلة الحبيبين لا قبلة الاخوين .. وتأبطت «زهرة» ذراعى وعدنا معا الى البيت بعد أن أقسم كل منا للاخر أنه سيظل وفيا أمينا مدى الحياة .

التحقت بالخدمة العسكرية ، فركبت فى احدى البوارج الحربية ووجدت هناك بعض رفاقى من القرية استدعوا مثلى لهذه الخدمة وتعزى كل واحد منا ببسمة الاخر .. واشتركنا فى احدى المعارك الحاسمة كان النصر حليف معسكرنا . وكانت ليلة ليلاء تعج فيها الرياح وتقتلع فيها الاشجار وقد أقيم مكتب المخابرات الذى أنضم اليه فى وسط غابة عظيمة كثيفة الاشجار موحشة بالليل خلابة المنظر فى النهار وكثيرا ما كنت أقطف الموز عند الظهيرة فاشبع بطنى من هذه الفاكهة الحبيبة اللذيذة الطعم .. نعم فى هذه الليلة جلست الى فراشى وأمسكت بقلم المداد أخط به عبارات شوق مبرحة تخفف عنى بعض لواعجى وتعزينى عن ألم الفراق المضنى ..

يتبع أبو سلام

زاويـة السينما ...

(تابع ص 2)

يضخم فى الفيلم الفكاهى كذا ، والراقصة الخليعة كذا ، والمغنى فلان وهلم ..

و «بعد» ماذا سوف يعمل هؤلاء المنتجون بعد أن ضجت الناس بالشكوى من هذه الافلام ، وبعد أن منعت حكومة لبنان عدة أفلام مصرية من العرض لانها تخل بالكرامة والاخلاق وبعد أن تردد صداها فى القاهرة واستاءت الصحف المصرية من هذا العمل فحملوا على المنتجين والموزعين يصبون عليهم جام غضبهم وكانت مراكش هى الاخرى تبدى استياءها من هذه الاشرطة القبيحة

هل لهذا الاستنكار من ايجاب ؟ وهل سنرى الميدان الفنى فى كافة الاقطار العربية وقد تطهر من هذه الاشرطة الخبيثة ، على أى حال حينما تكون السوق قد خلت منها ستكون السينما المصرية خطت خطوة جريئة نحو الرقى والصلاح .

الرباط : عطيل

من القصص الشعبي ...

(تابع ص 2)

خاطر ولكن الشاب الاجنبى نادى الاميرة ايضا وقد عزم على امر هام .. انه اراد ان يوحى اليها باعز اقتراح واصعب طلب واصغت هى اليه فسمعت منه ما اوجمها وجعلها تصاب باخطر مرض كان يتهيأ لها فقد قال لها : « ان قصرك البهيج لا ينقصه سوى جلوس « للا » ابنة الملك على دكانة وجلوس التاج احمد ابن عمرو على الدكانة الاخرى »

يتبع عمر المديحى

أخبار المغرب

مكناس

تفقد احوال طلبة المعهد المكناسي

مكناس (2 نوفمبر – لمراسلنا) فى بحر هذا الاسبوع قام سعادة الباشا المغوار السيد المختار بن حمو وجناب المراقب المدنى مندوب الشؤون الحضرية الم هورى بزيارة ادارة المجلس العلمى وكان برفقتهما عدة شخصيات بارزة من رجال الفن والادارة فاستقبلهم فضيلة رئيس المجلس العلمى ومدير المعهد المكناسى العلامة المقتدر السيد محمد بن احمد برادة وجناب الكاتب الادارى الفقيه السيد محمد ابن الحاج الهاشمى العيساوى وبعض العلماء وكبار المجلس وبعد تبادل التحيات اقترح سعادة الباشا على فضيلة الرئيس أن يرافقهم صحبة هيئته لزيارة مدارس سكنى الطلبة ودراسة الشؤون الضرورية التى هم فى حاجة اليها فى عين الاماكن واعداد جدول من النقط اللازم اتخاذها لصالح الطلبة لتقوم الادارة المحلية بانجازها باسرع ما يمكن ثم قال سعادة الباشا اننى فكرت فى هذا الامر وعرضته على ادارة الشؤون الحضرية ورجال الدوائر المختصة فلقيت صدورا رحبة ومساعدة فعالة وانى أحب العلم وطلابه وأريد قسطا من الثواب فى تحقيق هذا المشروع لكن انا على البحث وانتم يافضيلة الرئيس عليكم الاقتراح وعلى رجال الادارة التحقيق والانجاز والمساعدة فشكره فضيلة الرئيس على عنايته برجال العلم وقال له ذلك هو الظن فيكم ياسعادة الباشا وبرجال الادارة المحلية فما اعتليت هذا المنصب الا لاجل خدمة الطلبة والسير بهم الى اعلى معارج الرقى العرفانى واصلاح احوالهم الخاصة ، وكل ما قمتم به ياسعادة الباشا أو قامت به الادارة المحلية يعد من جانبكم تشجيعا للطالب على مواصلة دروسه وتقديسا للدين وعلوم الشريعة واحياء للفنون العربية واعانة للكرع من معين هذه الجامعة ، اننا على استعداد لمرافقتكم واطلاعكم على ما ادركناه من الحقائق والبحث معكم لنتوصل الى ارضاء الطلبة وتحقيق مطامحهم والتخفيف عنهم من ءالام الغربة ونصب الانكباب على الحفظ والدراسة وتقشف المعيشة نريد من الادارة ان لا يشعر الطالب بتلكم الغربة ولا التعب الى غير هذا من التوصيات ، ثم تألف الموكب وقصد مدرسة فيلالة وهى مدرسة انيقة ادخلت عليها الاحباس اخيرا اصلاحات ورغم ذلك قرر الموكب ادخال اصلاحات اخرى بارشاد سعادة الباشا وفضيلة الرئيس ومنها قصدوا المدرسة العنانية وهى اشرف مدرسة فى القديم لكنها فى حاجة الى اصلاحات وقد درست المسالة دراسة متقنة من عدة وجوه كما وقفوا على عين مدرسة الشهود التى هدمتها الاحباس منذ عدة سنين وكنا نظن انها ستشرع فى بنائها ولكن خوفا من الانهيار نظرا لتلاشيها نقضت الاحباس جميع جدرانها وغرفها وجمعت الانقاض فى وسط صحنها وتركتها ماوى للطيور ونسيج العنكبوت ، ولا ندرى ما قررته هذه اللجنة التفقدية نحوها وكل ما نعلم هو ان فضيلة الرئيس اكد لسعادة الباشا ورجال الادارة ان هذه المدرسة ينبغى التعجيل ببنائها لان الطلبة فى حاجة اليها حيث يسكن بعضهم فى فندق السرايرية ومن هناك توجهت اللجنة الى فندق السرايرية للوقوف على عين الحقيقة وبعد مشاهدته قررت اللجنة ادخال عدة اصلاحات على بيوته وتزويده بالانارة واصلاح ما هو متلاشى من السقوف وتجديد الابواب والنوافيذ وغير ذلك مما سينشط سكان ذلك المحل ثم قفل الموكب راجعا حيث امتطى متن السيارات وقصد المدرسة الجديدة التى اصلحت وجدد بناؤها بجانب جامع الازهر بقصبة الزيتون وهى مدرسة لها أهمية كبرى من عدة وجوه اصبحت مؤثثة ومجهزة وفى موقع رائع وهواؤها نقى ونسيم ناحيتها عليل لا ينقصها شىء وهى اشرف من المدارس بداخل المدينة الا أنها تبعد عن المعهد الدراسى بنحو ثلاثة كيلومترات لكن هذه الصعوبة تقرر تدليلها بحيث أنعمت البلدية باحداث سيارة نقل خاصة بهذه المدرسة تحمل الطلبة صباحا من المدرسة الى باب عيسى وزوالا تعود بهم اليها وبعد الزوال تنقلهم الى المعهد وفى المساء ترجعهم اليها وهى رهن اشارتهم بدون عوض ولا اجرة وقررت اللجنة ادخال تحسينات على هذه المدرسة من ناحية الانارة والماء الى غير هذا مما تقرر حول هذه المدرسة، ودرست اللجنة عدة مسائل اثر ذلك تتعلق بالصحة العمومية واحداث مراكز صحية قريبة من المدارس وتفقد احوال الطلبة من الناحية الصحية فكان ذلك مسك الختام ، وقد شكر فضيلة الرئيس سعادة الباشا وجناب مندوب الشؤون الحضرية وسائر رجال اللجنة وأكد لهم انه يامل تحقيق هذه الاصلاحات لفائدة الطلبة باكبر سرعة .

رجاء موجه الى سعادة الباشا ورجال الجمعية الخيرية

ونحن اذ نشكر سعادة الباشا على هذه العناية نرغب منه بصفته رئيسا للجمعية الخيرية ان يبحث على الطلبة الفقراء وكثير ما هم ويخصص لهم اعانة مادية لان الطالب احوج ما يكون الى الدراهم للاستعانة بها على شراء المواد الغذائية افلا تتفضل عليه الجمعية الخيرية ولو بخمسمائة فرنك فى الشهر على الاقل . وفوق هذا نرجو منها ان تخصص لهم اقمصة وجلابيب فى وقت التوزيع وهم اولى بذلك والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه .

وداع رئيس مقاطعة مكناس

بمناسبة وداع جناب المراقب المدنى رئيس مقاطعة مكناس الم. دولورم أعدت مراقبة الاحواز احتفالا شارك فيه عدة شخصيات بارزة من عليه العنصرين

وعندما التأم الجمع قام الكولونيل كليسك رئيس مقاطعة أزرو والقى كلمة رنانة عبر فيها عن أسفه العميق على مغادرة المراقب الم. دولورم ونوه بمجهوداته وأثنى على أخلاقه وليونة جانبه

ثم القى جناب القائد المغوار السيد ابراهيم بن الحاج علال عامل زرهون الجنوبى كلمة جاء فيها : «لانستطيع أن اعبر لكم ياسعادة المراقب عن الاسف العميق الذى اقلقنا منذ علمنا عزمكم على مغادرة وظيفتكم ، ونحن معاشر قواد دائرة احواز مكناس لا يمكننا ان ننسى خطتكم الرشيدة ومنهاجكم القويم .

ولتتفضلوا بقبول هذه الهدية التذكارية كرمز للشعور الذى نحتفظ به لجنابكم .

ثم تناول الكلام جناب المحتفل به وشكر الكولونيل كليسك وسائر الموظفين ورجال الادارة وشكر ثانيا جناب القائد ابراهيم وسائر قواد الاحواز وعبر عن تاثره بعواطفهم الوديه وعباراتهم الرقيقة وأكد لهم أنه سيبقى محتفظا بصداقتهم وذكريات ممنونيتهم ونوه بالقواد ومساعدتهم وما قاموا به من أعمال لصالح ايالتهم وان كل ما قام هو به كان انجازه بفضل مساعدتهم واكد لهم ان خطتهم فى نظره كلها رشيدة يجب عليهم تتبعها وعدم الحياد عنها وتمنى للجميع مستقبلا زاهرا تغمره موجة الصداقة والاخاء والتعاون الفرنسى المغربى ، ثم استكثر خير الموظفين بادارة الاحواز والمقاطعة على هدية الكتب القيمة التى شرفوه بها كذكرى للروح الادبية التى كانت تجمع بين الجميع

ثم وجه الخطاب لجميع القواد شاكرا أريحيتهم على الزربية الرفيعة التى تعتبر ذكرى للفن الذى شجعه وعمل على انتشاره بمقاطعة مكناس

الوزانى

اصطدام قاتل

فى طريق الحاجب على بعد بضع كيلو مترات من مكناس وقع اصطدام عنيف بين سيارتين الاولى من نوع جيب لشركة الكهرباء كان يقودها السيد موح بن الحسن ، والثانية لشركة القواديس كان يقودها الم لافجو فقد خرج هذا الاخير عن يمينه واصطدم بالاول حتى سقطت سيارته بجانب الطريق وبعد حضور رجال التحقيق نقل الضحية السيد موح بن الحسن على متن سيارة الاسعاف بعد أن لفظ نفسه الاخير هناك فعزاء لاهله وله من الله المغفرة والرحمة

شبوب حريق بقصبة هدراش

مكناس (2 نوفمبر لمراسلنا –)

فى يوم الخميس ليلا شب حريق مريع بقصبة هدراش فى دكان السيد علال بن محمد وأكلت النار جميع ما فى الدكان كما اشتعلت فى الاسلاك الكهربائية وازاء اشتداد زفيرها استدعى أرباب الاغاثة والاطفاء فاخذوا يقاومون النار الى أن أخمدوا أوارها

يقتل زوجته

فى شهر شتنبر كان عثر على امرأة ميتة بناحية وادى وسلان وعلم من الاثار الموجودة عليها أن المعتدى أفلق صدرها ولم يترك جزء منها الا وقد جرحه جرحا بليغا ولاذ بالفرار ومنذ ذلك الوقت والبحث جارى عن صاحب هذا الفعل الشنيع وقد أقر زوجها اليوم لما فعله بزوجته واسمه السيد عق بن ادريس وسيحال على المحكمة المختصة

النائب

اعلان

ليكن فى علم العموم وبالاخص من يهمهم الامر أن سمسرة بيع غلة الليمون والبرتقال بعرصتى الترنجة والبحراوية بالقصر المولوى بمكناس ستقع يوم الاثنين 16 نوفمبر سنة 1953 على الساعة الرابعة ادارية بعد الزوال بعرصة الترنجة المذكورة

فمن له رغبة فى شراء ما ذكر فليحضر فى اليوم والساعة المذكورين

فاس

اعلان

ليكن فى علم العموم وبالاخص من يهمهم الامر أن سمسرة بيع غلة الليمون والبرتقال بعرصة لالة مينة وغلة الزيتون باكدال بالقصر المولوى بفاس ستقع يوم الثلاثاء 17 نوفمبر سنة 1953 على الساعة الرابعة ادارية بعد الزوال بمدخل عرصة لالة مينة المذكورة

فمن له رغبة فى شراء ما ذكر فليحضر فى اليوم والساعة المذكورين

مراكش

معهد الدروس العليا بمراكش امتحانات العربية

مراكش (2 نوفمبر – لمراسلنا) اجريت اخيرا امتحانات عربية لدورة اكتوبر بالمركز المراكشى لمعهد الدروس العليا وقد كانت النتيجة النهائية لهذه الامتحانات على الشكل التالى :

شهادة العربية « الكلاسيكية » : محمد بنونة ، عبد اللطيف بنونة .

بروفى العربية « الكلاسيكية » : الساسى محمد، عبد الرحمان فرحات

شهادة العربية الدارجة : الانسة فورت الفونس بنقطة لا باس بها ، ديرزى سيركو فالى جميع هؤلاء الناجحين تهانينا .

كروان

نشاط الفلاح

كروان (2 نوفمبر – لمراسلنا) وزعت السلطة المحلية على الفلاحين قناطير من الفوسفاط لتغبير الحقول وفى متم الشهر الفارط وزعت عليهم قسطا من الحبوب لبذرها فى أراضيهم .

وقد تيسر للفلاح الات التراكتورات وأخذ الراغبون فى استعمال هذه الالات العصرية يقتنونها لقلب الارض سعيا وراء الحصول على نتائج جيدة مماثلة لما يحصل عليه المعمرون جيرانهم

ومن جهة أخرى قام الطبيب البيطرى بفحص الماشية .

ش . المستارى

الدار البيضاء

جثة على قارعة الطريق

البيضاء (3 نوفمبر – لمراسلنا) حوالى الساعة الخامسة الا ربعا من عشية الاثنين وقع العثور فوق رصيف بشارع القبطان ارفى على جثة عجوز اسرائيلى يدعى ابراهام الشريقى لا حياة فيها فوقع فى الحال اخطار رجال الشرطة وقد تبين من التحقيق أن العجوز يقطن فى منزل بزنقة ازمور وبعد هذه المعلومات نقلت الجثة الى مستودع الاموات بمستشفى جول موران لتعرض على الطبيب الشرعى وقد صرح هذا الاخير بعد عملية التشريح القانونية أن الوفاة طبيعى قد سببه عجز الشيخ نظرا لكبر سنه .

طلقة نارية فى منتصف الليل

حوالى الساعة الثالثة والنصف من فجر الاثنين انطلقت بساحة فرنسا رصاصة من مسدس عكر صوتها سكون الليل الهادىء ولماهرع رجال البوليس الى مصدر الطلقة أحد الاركان المظلمة وجدوا ضابطا من البحرية السويدية فى حالة سكر والمسدس مشهور فى يده فالقوا عليه القبض وعند استنطاقه زعم أن خمسة اشخاص مجهولين اعترضوا سبيله واستولوا من أحد جيوبه على ثلاثة الاف فرنك ولاذوا بالفرار وقد استعان بسلاحه النارى على مطاردتهم وبعد تصريحه هذا اعتقل رهن التحقيق والبحث .

حريق فى منزل يسفر عن اصابتين وخسائر مادية

فى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من ضحى يوم الاثنين شب حريق فى منزل بالزنقة رقم 40 من حى بوشنتوف وقد حاول صاحب المنزل السيد عبد الله بن محمد وزوجته الاسترسال فى المقاومة بالوسائل الخاصة ولكنهما أخفقا وأصيبا بحروق بليغة وفى الحين وقع استدعاء رجال المطافى وبعد نقل الجريحين الى مستشفى موريس –كو شرعوا فى المقاومة التى دامت عدة ساعات وقد انتهت باخماد الحريق بعد أن التهمت النار معظم أثاث المنزل والظاهر أن الخسائر كبيرة أما الاسباب فلم تعرف على وجه التحقيق ويلوح أنها وليدة القضاء والقدر .

العثور على دراجة نارية من نوع سوليكس

فى عشية يوم الاثنين عثر رجال الشرطة على دراجة نارية من نوع سوليكس فى حالة جيدة ملقاة فى احد الاركان فنقلت الى مكتب الاشياء الضائعة فعلى من يهمه امرها الاتصال بالمكتب رقم 13 التابع للواء الثانى بادارة الامن العام المركزية شارع جان كورتان .

اصطدام بين دراجتين يسفر عن جريحين

فى الساعة التاسعة الا عشر دقائق من مساء يوم الاثنين وقع اصطدام بطريق مديونة بين دراجة نارية يركبها الم شارل هانتون الامريكى الجنسية من قاعدة النواصير ودراجة عادية كان يمتطيها السيد الحسن بن الطاهر ابن الحسن فانكب الراكبان من فوق الدراجتين الى الارض حيث اصيب كل منهما اصابات بليغة وبعد تحريات بوليس المرور نقل الاول الى المستشفى الامريكى والثانى الى مستشفى موريس – كو .

دراجى يدوس راجلا

فى الساعة الثانية عشرة والربع صدمت دراجة نارية يركبها بشارع الدوزيام تيرايور السيد احمد بن محمد راجلا يدعى يعقوب عمران فاصيب هذا الاخير بجروح بليغة وبعد التحقيق القانونى نقل الجريح الى مستشفى جول موران .

ابو زيد

الرباط

اجتماع الغرفة الفلاحية المغربية

الرباط (3 نوفمبر – لمراسلنا) اجتمعت الغرفة الفلاحية المغربية يوم السبت الاخير برياسة السيد محمد ابن العروسى وحضور كافة أعضاء الغرفة

وقد افتتح الجلسة فى الساعة 9 والنصف الرئيس وشكر أولا جميع الاعضاء الذين تفضلوا بالحضور فى هذا الجمع .

وكان جدول الاعمال يشتمل على النقط الاتية :

① بيان عن الرحلة الاخيرة التى قام بها الرئيس ابن العروسى فى فرنسا حيث شارك مع الاقم الاخرى فى المؤتمر السنوى للانتاج الفلاحى بالشمال الافريقى المنعقد بباريس

② قضايا ستدون فى محضر أعمال اللجنة الاقتصادية الاقليمية المقبلة

③ قضايا مختلفة .

للبيع

تعلن مكتبة الطالب شارع القناصل رقم 37 بالرباط تـ 61.29 أن لديها ذخيرة ثمينة وهى النصف الاول من القرآن الكريم طوله متر 1 وعرضه 60 سنتمترا مكتوب بخط رفيع ومزخرف بالذهب وورقه من حرير كتب سنة 1019

أرفود

اعضاء الجمعية الاحتياطية الجدد

ارفود (2 نوفمبر – لمراسلنا) أقيمت حفلة برواق قصر الدائرة بارفود لتنصيب اعضاء الجمعية الاحتياطية الجدد حضرها الولاة والعمال والكتاب والاشياخ والموظفون وتقدمت خلالها جماعة الاعضاء الجدد لتسجيل اسمائهم فى دفترهم الخاص وتهنيئتهم من طرف الحاضرين وقد حثهم رئيس الدائرة على العمل بجد واجتهاد والسعى لما فيه مصلحة العباد خصوصا الاهالى والصالح العام وحذرهم من التكاسل والبطالة والفشل عن القيام بالاعمال وان لا ينظروا لمصالحهم الشخصية بل لمصلحة السكان كما اخبرهم بصدور الظهير الشريف فى قمع الرشوة والعقاب الصارم للمتعاملين بها وطلب سعادة الحاكم من الاعضاء القيام بمهامهم فى ترقية البلاد وانعاشها والتقدم بها ماديا وادبيا واقتصاديا حتى قال : « اننا جميعا معكم فى المساعدة والقيام بالواجب جنبا لجنب بحول الله ثم ارتجل العلامة القاضى سيدى عرفة بن الكبير كلمة شكر فيها رؤساء الدائرة على اهتمامهم بامور البلاد والعباد وتعضيدهم الاعضاء والمقدمين فى جميع الميادين وهنأ الاعضاء الجدد ودعا لهم بالخير والاعانة والتوفيق كما تبودلت خطب فى الموضوع بين الرؤساء وسعادة القائد حاجى بن هدى والقائد بابا بن الحاج عمر .

انتقال

انتقل الترجمان السيد محمد برادة الفاسى فى مكتب ارفود الى مكتب اوطاط الحاج .

تعيين شيوخ جدد بقبائل المعاضيد

ارفود (2 نوفمبر – لمراسلنا) عملا بقرار تبديل الشيوخ كل سنة وقع تعيين شيوخ جدد فى قبائل المعاضيد وارفود واولاد الزهراء والبروج واتفق الراى العام فى قبيلة المعاضيد وارفود واولاد الزهراء والبروج وفرقة ذوى منيع على انتخاب اعضاء جدد للجمعية الاحتياطية .

ابن حنينى

أزرو

انعقاد المجلس البلدى

ازرو (2 نوفمبر – لمراسلنا) انعقد المجلس البلدى المختلط برياسة الكولونيل كلاسك رئيس الدائرة وحضور اعوانه ومن الشخصيات المغربية القائد المغوار السيد احماد ابن الصديق الوحيدى وخليفته القبطان السيد بعقا والسيد الحاج هلال من ءال سيدى الغازى والسيد عبد الله بن احمد السوسى رئيس الغرفة التجارية وغيرهم وقد استرسلت المداولات من الساعة الثالثة بعد الزوال الى الثامنة ليلا وشملت حركة اصلاحات ستبتدأ فى السنة المقبلة منها جلب مياه عين رأس الماء الى ازرو وزيادة عدة سقايات بداخل المدينة وزيادة عدة منارات للكهرباء بشوارع المدينة وبناء مرحاض واصلاح جميع شوارع القشلة وبناء مستشفى وعدة مسائل أخرى .

البوكيلى

مصاهرات

مراكش

أقام الفقيه العدل السيد محمد ابن الهاشمى الهوارى حفلات بمناسبة زفاف كريمته الدرة المصونة الاستاذة حفيظة البانى عليها الشاب المهذب السيد احمد بن العربى وقد ضمت هذه الحفلات التى كانت على جانب كبير من الروعة والجمال نخبة كبيرة من اعيان هذه الحضرة وعدولها .

فالى البيت الهوارى احر تهانينا راجين لهم دوام الافراح والمسرات وللعروسين حياة مفعمة بالسعادة ومزدانة بالذرية الصالحة .

ابن ياسين

ازمور

من جملة حفلات الاعراس عندنا احتفال السيد محمد الحمدونى العون بالمراقبة المدنية لولده الشاب السيد ابراهيم . فنهنى السيد الحمدونى ونتمنى له دوام الافراح

م.ج